فى التدريب وعندى ان ما ادرج لتفسير غريب لايمنع
اقول وعندى الصواب قول المص وهو ما ادرج لغرض
صحيح لايمنع وقال العسقلانى يدرك الادراج
باربعة اشياء بورود رواية مفصلة للمقدار المدرج
مما ادرج فيه وبتنصيص الراوى وبتنصيص الائمة
وباستحالة كون النبى عليه السلام يقول ذلك
ومن اقسام الحديث من تبعيضية الحديث الشاذ والمنكر
والمعلل اسما مفعولان من الانكار والتعليل الشاذ فى
اللغة فرد خرج من الجماعة قال فى مختار الصحاح شذ عنه
انفرد عنه وشذ خرج عن الجماعة يشذ بالضم والكسر
شذوذا فهو شاذ واشذه غيره بين هذه على خلاف
عادته لاظهار المناسبة القوية بين معناه اللغوى
والعرفى بخفاء اللغوى وفى اصطلاح المحدثين لا النحويين
ولا الصرفيين ولا القراء حديث روى مخالفا متنا او
سندا لما رواه الثقات اى العادلون الضابطون كذا
فى التدريب واللام للجنس وذلك الراوى اعم من ان يكون
ثقة اولا ولذا قال فان لم يكن الراوى ثقة فهو اى الحديث
شاذ مردود مطلقا لايعمل به اصلا غلب فيه اسم المردود
فان كان ثقة فليس بمردود فالسبيل فيه بالترجيح ان
امكن والا فالتوقف بمزيد حفظ وضبط او بكثرة الرواة
وسائر وجوه الترجيح كعظمة الراوى وعلو سنده

مطلب شاذ منكر معلل

الثقة ثالث كريد عده وزنى اوزنه
اعتمد قلبق تقول وثقت بفلان الثق
ثقة من الباب السادس اذا ائتمنته
والصحيح

وكونه

وكونه فى كتاب تلقته الائمة بالقبول كالبخارى ونحوها
والراجح يسمى محفوظا لكونه محفوظا غالبا عن الخطاء
والمرجوح يسمى شاذا مقبولا بقرينة المقابلة لكن
لايعمل به لكونه مرجوحا وغلب فيه اسم الشاذ ايضا
والمنكر هو الحديث الذى رواه راو ضعيف لسوء حفظه
اوجهالته اوفسقه اوبدعته اونحوها مخالفا متنا
اوسندا لما لحديث رواه راو ضعيف اخر لكن ضعف
الثانى اقل من ضعف الاول فيرجح الثانى على الاول
ومقابل بكسر الباء وفتحها اى ضد المنكر هو المعروف
سميا بهما لانكار المحدثين الاول دون الثانى فالمنكر
الفاء للفذلكة والمعروف كلاهما ضعيفان متنا وسندا
لكن الضعف فى المنكر اكثر منه اى من الضعف حال كونه
فى المعروف فالشاذ والمنكر مرجوحان والمحفوظ والمعروف
راجحان لان الراوى فى الشاذ والمحفوظ ثقة وفى المنكر
والمعروف غير ثقة لكن ليس فى المحفوظ ضعف والمعروف
ضعيف راجح بالنسبة الى المنكر وبين هذه الاقسام
الاربعة تباين كلى على هذا الاصطلاح واعلم ان لكل
هذه الاقوال موافقة لما فى شرح النخبة الا انه قال
فالنخبة الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اولى
منه فلا يشمل الشاذ المردود مع انه منه صرح فى التقريب
والتدريب وبعضهم لم يعتبروا فى الشاذ والمنكر قيد

مقابل بحمل ضمن وبائك فتحميله نسبى
شريف اولائك مكسنة يقال رجل مقابل اى
كريم النسب من قبل ابويه واللى

لان الراوى فى الشاذ والمنكر غير ثقة
وفى المحفوظ والمعروف ثقة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)